

فتوى عدد زوجات محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يحلّ له الله أن يتزوج بأكثر من أربع حرات..

هذا البيان بتاريخ :

2013-05-27 م الموافق : 1434-07-18 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-28 09:10:36 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

-1-

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=101531>

الإمام ناصر محمد اليماني

18 - 07 - 1434 هـ

27 - 05 - 2013 م

07:18 صباحاً

فتوى عدد زوجات محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يحل له الله أن يتزوج بأكثر من أربع حرات..

رسالة من مواطن غير مسلم، فسلام عليكم
 في أسئلة تبعدني عن الإسلام فلم يجب عليها أحد من العلماء القوم وصناع قرار
 كيف يأتي نبي بشرع لا يطبقه على نفسه فشأنه لا يبيح زواج أكثر من أربع وهو تزوج أكثر من أربع فماذا تقول
 في هذا القول؟

ما تفسير قول الله تعالى فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك؟
 فقد سمعت أن المهدي المنتظر هو ناصر محمد فاطلعت على بعض بيانات فأراها تناسب العقل وتقرب إلى المنطق
 فهل لكم بيان على أسئلتني. ولكم فائق تقدير واحترام

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله وأهله من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله، يا أيها الذين آمنوا
 صلوا عليه وسلموا تسليماً، أما بعد..

ويا أيها السائل عن كثرة زوجات النبي، فلا أعلم أن الله أحل له بالزواج بأكثر من أربع حرات وحرّم الله عليه أن يطلقهن من
 ذات نفسه لكون المطلقات المسلمات يجدن من يتزوجهن إلا زوجات محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فلن يجدن من
 يتزوجهن لوطلقهن كونهن محرّمات على المؤمنين لكونهن أمهاتهم. تصديقاً لقول الله تعالى: **{الَّتِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ}** صدق الله العظيم [الأحزاب:6].

ولا يحلّ لمحمد رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- أن يتزوج بأكثر من أربع حرات إلا ما ملكت يمينه، حتى إذا تزوج أربع

حَرَاتٍ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْعَدَدِ، وَكَذَلِكَ حُرِّمَ عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُقَهُنَّ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ إِلَّا مَنْ طَلَبَتْ الطَّلَاقَ كَوْنَهُنَّ لَنْ يَجِدَنَّ مِنْ يَتَزَوَّجَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لَكُنَّ زَوَاجَهُنَّ مُحَرَّمٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَلِذَلِكَ لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَسْتَبْدِلَهُنَّ بغيرهنَّ وَلَوْ أَعْجَبَهُ حُسْنُهُنَّ، وَكَذَلِكَ لَا تَحِلُّ لَهُ النِّسَاءُ الْحَرَاتُ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ.

تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا (52) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاءَهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (53) إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (54)} صدق الله العظيم [الأحزاب].

فلا تتبعوا الذين يفترون على رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ما لم ينزل الله به من سلطانٍ، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون! وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	فتوى عدد زوجات محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يحل له الله أن يتزوج بأكثر من أربع حرات..	2